مصر تتسلم قياديا جهاديا من الاستخبارات الباكستانية

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/09/2009

ذكرت صحيفة مصرية السبت ان مصر تسلمت قبل عدة شهور قياديا جهاديا من الاستخبارات الباكستانية

ونقلت صحيفة الشروق اليومية المستقلة عن مصادر بالحركة الإسلامية قولها إن أجهزة الأمن المصرية تسلمت القيادي الجهادي المصري مرجان مصطفى سالم الجوهري المكني بـ**(أبو دجانة).**

وأضافت المصادر إن الجيش الباكستاني اعتقل أبو دجانة أثناء حملته على منطقة القبائل في وادي سوات خلال الشهور الماضية، مشيرة إلى ان بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية والعربية شاركت في تلك الحملة

وأشارت الصحيفة إلى إن الجوهري يعد واحداً من أبرز أعضاء تنظيم الجهاد المطلوبين في مصر فقد أتهم في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات وأطلق بعد ثلاث سنوات، غادر بعدها إلى السعودية ومنها إلى باكستان وأفغانستان

وجال الجوهري على دول عدة بينها اليمن والسودان ثم عاد إلى أفغانستان وأصدرت محكمة عسكرية مصرية عام **1999** حكماً غيابياً بالأشغال الشاقة المؤبدة على الجوهري في قضية **(**العائدون من ألبانيا**)** التي اتهم فيها **107** من أعضاء القاعدة والجهاد في مقدمهم أيمن الظواهري القيادي المصري في تنظيم القاعدة

وأشارت الصحيفة إلى ان الجوهري أعلن انشقاقه عن تنظيم القاعدة عقب سقوط طالبان في أفغانستان، وفر في **2002** إلى جهة غير معلومة بعد الهجوم الأمريكي على أفغانستان

ونقلت الصحيفة عن مصادر أصولية خارج مصر القول إن الجوهري كان قد دعا المصريين المنتمين في تنظيم القاعدة إلى الانشقاق عن التنظيم الذي يقوده أسامة بن لادن بمعاونة الظواهري

وأكدت المصادر أن خلافات نشبت بين الجوهري والظواهري عقب اتفاق الأخير مع بن لادن عام **1998** على تأسيس تحالف تحت لافتة **(**الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين**)**، والذي تطور فيما بعد وعرف بـ**(**قاعدة الجهاد**).**

وتصاعدت تلك الخلافات اثر الهجوم الأمريكي على أفغانستان في **2001** وفر بعدها الجوهري من كابول ولجأ إلى جهة غير معلومة، أجرى منها اتصالات مع عدد من قادة التنظيم لإقناعهم بالانضمام إليه وإعلان الانشقاق عن القاعدة وصوغ إستراتيجية جديدة يعملون وفقا لها

ولم تحدد المصادر ما إذا كان الجوهري قضى السنوات الست الأخيرة في أحد سجون باكستان بإشراف المخابرات الباكستانية، أو انه تحصن مع رجال طالبان في منطقة القبائل على الحدود مع أفغانستان، غير انها أكدت ان جهازا أمنيا مصريا تسلمه منذ أشهر عقب اشتعال الحرب في منطقة القبائل

وأفادت المصادر ان الجوهري توقف عن ممارسة أي نشاط تنظيمي بعد صدام مع الظواهري وبحسب الصحيفة فقد كشفت بعض الوثائق المنسوبة إلى الجوهري انه كتب عدة أبحاث تشير إلى ان التحالف مع القاعدة اضر بالحركة الإسلامية عموما والإسلاميين المصريين خصوصا

المصدر **:** القدس العربي